

اقرأ المزيد من قضايا  
ساحنة

اشتباكات عنيفة بين قوات  
الأمن وطلاب «الإخوان» في  
مظاهرة بجامعة القاهرة ضد  
حصار غزة

وقف احتجاجية في دماط

وفد البرلمان الأوروبي يزور  
«القضاة» و«التجمع» وجامعة  
الأزهر ويلتقى نشطاء حقوق  
الإنسان

أزمات «التفاعلي»

حسب الله الكفراوي: وزارة  
الإسكان تخلت عن دورها  
الخدمي وتفرغت لتجارة  
الأراضي والمساكن

وقف احتجاجية بالشموع أمام  
نقابة الصحفيين تندد بحصار  
غزة وتطالب بفتح «رفح»

مظاهرة مساندة في جامعة  
الأزهر للتنديد بحصار القطاع

مصر تنجح في إنتاج مصف  
لمكافحة مرض أنفلونزا  
الخيول وبدا استخدامه يناير  
المقبل

إصابة ١٣ طالباً في اشتباكات  
بين الأمن المركزي  
ومظاهرين من ٤ جامعات ضد  
حصار غزة

اجتماع لرؤساء التحرير  
لمواجهة أزمة «خطر النشر»..  
والنيابة تحفظ البلاغ ضد  
«الأهرام والأخبار والجمهورية

حسين يونس: لم نستقر على  
الشركة المنفذة لمحطة مصر  
النوية.. ولدينا ضمانات لمنع  
الاحتكار في سوق الكهرباء

وفد البرلمان الأوروبي يعتذر  
للحكومة عن عدم لقاء قيادات  
قضاة بالدستورية العليا  
والنقض

الفصلية المصرية بجدة تزور  
الطبيين «المجلدين» في  
سجن «بريمان»

الرئيسية | قضايا ساخنة | اطلع الصفحة | ارسل لصديق | اضافة تعليق

## المراجعات الثانية لتنظيم الجهاد «الحلقة الثامنة» سيد إمام: الظواهرى يقلب الحقائق مثل جمال عبدالناصر

كتب أحمد الخطيب ٢٧/١١/٢٠٠٨



سيد إمام

**يوصل الشيخ سيد إمام، مفتي ومؤسس  
تنظيم الجهاد في مصر، الهجوم ضد أمين  
الظواهرى، الرجل الثانى فى تنظيم القاعدة،  
فى مراجعاته الثانية التى حملت اسم  
«التعربة» لكتاب «التبرئة».**

**فى الحلقة السابعة، بدأ إمام عن تلبس  
الظواهرى وقلبه الحقائق على الناس، وهو  
ما يوصله فى هذه الحلقة من المراجعات،  
مؤكداً أنه يقلب الحقائق عندما يقول إن  
المجاهدين هم الذين أفضلوا المخطط  
الأمريكى فى المنطقة، وهما يشبهه بالرئيس  
الراحل جمال عبدالناصر قائلاً: هذا نفس كلام**

**جمال عبدالناصر الذى وصفه الظواهرى بالدجال عندما رفع شعار «لا صوت يعلو فوق  
صوت المعركة» لإسكات منتقديه.**

يضيف إمام: تنظيم القاعدة هو الذى أدخل أمريكا إلى المنطقة وتسبب فى احتلال أفغانستان  
والعراق، وتسبب فى إسالة الدماء فى هاتين الدولتين، وبتهم «إمام» الظواهرى أيضاً بالمتاجرة  
بقضية فلسطين، بالكلام فقط بهدف كسب شعبية لدى الجماهير العربية والإسلامية، ويتساءل:  
لماذا لم يتمكن القاعدة من تنفيذ عمليات ضد اليهود هناك؟ ويجيب: هناك سببان وراء ذلك، الأول  
أن قتال اليهود ليس من أولويات بن لادن، والثانى هو أن القاعدة تنظيم بلا دولة فهو أينما نزل فى  
بلد فهو غريب عنها ولا يستطيع تنفيذ عمليات فى بلد إلا بتعاون بعض أهل هذا البلد، لكن القاعدة  
فشلت فى التحالف مع أى من المنظمات الفلسطينية لأربعة أسباب تفاصيلها فى السطور التالية:

يقول الشيخ سيد إمام: من تلبس الظواهرى وقلبه للحقائق، قوله: (والمجاهدون هم الذين  
أفضلوا المخطط الأمريكى فى المنطقة، وهم أيضاً من تتقدمهم تلك المراجعات) صفحة ٤ من كتابه  
(التبرئة)، ويقصد بالمجاهدين تنظيم القاعدة.

وهذا نفس كلام جمال عبد الناصر الذى وصفه الظواهرى بالدجال، ولكن بصيغة أخرى، فقد رفع  
عبد الناصر بعد هزيمة ١٩٦٧م شعار (لا صوت يعلو فوق صوت المعركة) وذلك لإسكات منتقديه،  
وها هو الظواهرى يحذو حذو من وصفه بالدجال، لا يريد أن يتقدمهم أحد لأنه مشغول بمحاربة  
أمريكا.

وكلامه هذا قلب للحقيقة فإنهم هم الذين أدخلوا أمريكا إلى المنطقة وتسببوا فى احتلالها  
أفغانستان والعراق، وأعطوا أمريكا معلومات مزيفة عن صلة العراق بالقاعدة وعن أسلحة الدمار  
الشمال بالعراق ليعطوا أمريكا الذريعة لغزو العراق، فقط من أجل استدراج أمريكا إلى ساحة قتال  
لإنهاكها، فكان أن قتلت القاعدة من شعب العراق أضعاف أضعاف من قتلتهم من الأمريكان، وذلك  
بعدها كُفرت شعب العراق وبالجملة أيضاً، فأجرت فى حق شعب العراق مرتين: مرة باختلاق  
الذرائع لعدوان أمريكا عليه، ومرة بتكفيره وقتله بالجملة، لمجرد الرغبة فى الصدام مع أمريكا.

وكل قطرة دم سالت وتسيل فى أفغانستان والعراق هى فى رقية بن لادن والظواهرى وأتباعهما،  
فالقاعدة الفقهية تنص على أن (إتلاف المتسبب كإتلاف المباشر فى أصل الضمان) من (إعلام  
الموقعين) ٦٥/٢.

الظواهرى يزعم أنهم أفضلوا المخطط الأمريكى، والحقيقة عكس ذلك، والحقيقة أيضاً هو أنه أينما  
حلت (القاعدة) حل الدمار على المسلمين، حدث هذا فى أفغانستان والعراق والصومال وفى  
منطقة وزيرستان بباكستان. دمار بعد دمار كما كان يحدث للمتبركين بمسيلم الكذاب.

## المواضيع الرئيسية

الرئيسية

رسالة من المحرر

قضايا ساخنة

اخبار الوطن

اقتصاد

رياضة

السكوت ممنوع

اخبار العالم

مساحة رأى

حوادث و قضايا

سينما

ملف خاص

زى النهارده

تحقيقات

أخيرة

## أعمدة العدد

خط أحمر

صباح الخير

٧ ايام

فصل الخطاب

صوت وصورة

عن قرب

والرابحون اليوم من جنون القتل فى العراق هم إيران فى المقام الأول ثم سوريا، وهل تسهل سوريا مرور من يرغب فى القتال بالعراق حتّى فى الجهاد فى سبيل الله أو حتّى فى شعب العراق أم من أجل مصلحتها؟. أليس يقيم بإيران كبار المحرضين على القتال فى العراق من الصف الأول من قيادات تنظيم القاعدة، ومنهم ابن أسامة بن لادن؟. وهل القتال لمصلحة إيران وسوريا هو جهاد فى سبيل الله (لتكون كلمة الله هى العليا)؟. ألم يدفع الطواهرى إخوانه للقتال فى مصر من قبل لخدمة المخابرات السودانية بعدما شحنتهم بخطبه الحماسية؟

وهل قتل أهل العراق فى المساجد والأسواق والجنانز ونسف منازلهم كما ينسف اليهود منازل بعض الفلسطينيين هل هذا جهاد فى سبيل الله أو لإفشال مخطط أمريكا؟. وهل المساجد والأسواق تكتل عسكرية يُقتل فيها المدنيون والنساء والأطفال بالتبعية بالترس على مذهبهم، أم أنه تعمد لقتل المدنيين والمصلين بالجملة؟. وقبل ذلك كله: هل كان العراق هو دار الإسلام قبل الاحتلال الأمريكى أيام حكم صدام حسين؟

أليست القاعدة هى التى أشعلت فتيل الحرب الأهلية الطائفية بالعراق على يد أبى مصعب الزرقاوى بقتله الشيعة بالجملة؟ فكان أن دفعت طائفة السنة ثمن ذلك قتلا وتهجيراً وتشريدًا. وأليس من قواعد الدين (قاعدة سد الذرائع)؟. ولا ينبغي أن يظن أحد أن قتل الشيعة فى العراق هو ضد مصلحة إيران، بل الكل يصب فى مصلحتها، فقتل السنة يضعفهم ويخلي الأرض منهم لغيرهم، وقتل الشيعة يزيد من ارتباطهم وتبعيتهم لإيران كجهة حماية لهم، كما أن بعض شيعة العراق معارضون لإيران وهيمنتها، فالكل فى مصلحة إيران.

حدثنا النبى صلى الله عليه وسلم عن الطائفة المنصورة التى تنصر الإسلام والمسلمين، فظهرت فى هذا الزمان الطائفة المجنونة التى تجلب الكوارث على المسلمين وتدمر الدول والجماعات. هل العقلية التى أضعفت دولة إسلامية كانت قائمة بالفعل فى أفغانستان (طالبان)، هل ينتظر من هذه العقلية أن تقيم دولة إسلامية فى العراق على أرض الواقع لا على الإنترنت؟ وهل تحولت الشعوب الإسلامية إلى حيوانات تجارب يجرب فيهم بن لادن والطواهرى عبثهما ويمارسان فيهم هوىة القتل بالجملة؟

لا شك فى أن إيران ثم سوريا هما أسعد الناس اليوم بتنظيم القاعدة، وربما لو لم يكن موجوداً من قبل لأوجدوه، مادام يقوم بدور سمسار الموت القادر على جلب المستعدين لتفجير أنفسهم بما يصب فى مصلحة إيران وسوريا بدون أدنى ثمن يدفعه إلا غض الطرف عن يعبر أرضيهما. شباب يتفجرون وسماسرة موت يقبضون، وساسة دول يضحكون ويكسبون.

(٨) ومن جهالات الطواهرى استدلاله على الحق بعدد أتباعه:

فقال (لقد كال كاتب الوثيقة أوصافاً ونعوتاً للشيخ أسامة بن لادن، فأيهما فى تحليل الواقع ورصده أكثر تأثيراً فى الشباب المسلم وفى الجماهير المسلمة وفى السياسة الدولية؟) صفحة ١٠ من كتابه (التبرئة).

ينكر الطواهرى على من ينتقد بن لادن وكأنه معصوم من الخطأ، وكأنه ما أجرم فى حق أحد، وكأنه ما أزال دولة إسلامية (طالبان) من الوجود، وكأنه ما دمّر أفغانستان وشعبها ولا حول أطفالها يتامى ولا نساءها أرامل، وكأنه ما خان ولا غدر، وسوف يأتى فى الفصل الرابع بيان سبب تقديس الطواهرى لـ«بن لادن» إن شاء الله. مع العلم بأن الطواهرى اتهم بن لادن بأنه عميل سعودى فى ١٩٩٥م.

واستدلال الطواهرى بعدد الأتباع هو نفس استدلال الكفار الذين كانوا يحتجون به أنهم على الحق وأن الأنبياء عليهم السلام على الباطل، كما قال تعالى عنهم: «أم يقولون نحن جميع منتصر» (القمر: ٤٤)، وقال تعالى عن وصف فرعون لموسى وأتباعه: «إن هؤلاء لشردمة قليلون» (الشعراء: ٥٤).

والصحيح أن الحق يُعرف بموافقة الدليل الشرعى لا بعدد أتباعه، بل إن الله سبحانه قد أثبت أن الواقع بخلاف ما يظن الطواهرى فقال تعالى: «وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله..» (الأنعام: ١١٦)، وقال تعالى: «وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين» (يوسف: ١٠٣)، وقال تعالى عن عدد من آمن بنوح عليه السلام رغم طول مدة دعوته: «.. وما آمن معه إلا قليل» (هود: ٤٠) بل قد قال النبى صلى الله عليه وسلم عن عدد أتباع بعض الأنبياء يوم القيامة: «ويأتى النبى وليس معه أحد) الحديث متفق عليه.

ومن ذلك قال عبد الله بن مسعود (الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك) ذكره ابن القيم فى (إغاثة اللهفان) ٨٥/١. وهذا مما جاء فى تفسير قول الله تعالى: «إن إبراهيم كان أمة..» (النحل: ١٢٠)، ومعنى (أمة) أى كان وحده على الحق وسائر قومه على الباطل.

فالحق لا يستدل عليه بعدد أتباعه كما ظن الطواهرى، بل بموافقة الدليل الشرعى. أما أنا فما دعوت أحداً لا يتبعى ولكنى أنقل إلى الناس ما أراه الصحيح من العلم الشرعى من باب الدلالة على الخير. ولو كان على علم ما فرح بعدد أتباع بن لادن، فهذا مما يزيد ذنوبه، فعليه أوزار كل من اتبعه فى مذهبه الفاسد.

وقد كشف كلامه السابق مبلغ علمه وفهمه للدين، فالله سبحانه قد قرر أن الأمر بخلاف ما يظنه الطواهرى، وأن أتباع الحق هم دائماً قليل. أليس الذين هلّلوا لـ«بن لادن» هم أنفسهم الذين هلّلوا لصدام حسين من قبل؟

على أن أخطر ما فى الكلام السابق هو أنه كشف حقيقة الطواهرى ومحوه اهتمامه على مدى حياته كلها، ألا وهو البحث عن الشهرة والنجومية، فقله (أيهما أكثر تأثيراً فى الشباب المسلم وفى الجماهير المسلمة وفى السياسة الدولية) يفسر ذلك، ويفسر هوس الطواهرى بالإعلام واللهث وراء الشهرة والجماهيرية ثم جمع التبرعات المالية ولو بتبرير الإحرام وسفك الدماء بالجملة ومدح من يفعل ذلك، دون أدنى اعتبار للضحايا الأبرياء الذين يسقطون بالآلاف من وراء إجرامهم سواء فى بلاد المسلمين أو فى بلاد الكفار، فهل هذا من الدين أو من العقل؟!.. والله إن المطرب الماجن يحصل على ما يريده الطواهرى من النجومية والأموال ولكن بذنوب أقل بكثير من سفك الدماء وتحريف الدين لتبرير الإحرام.

ومن تلبس الطواهرى متاجرته بقضية فلسطين:

فمن المعلوم من التاريخ المعاصر أن أسرع الطرق إلى كسب الشعبية لدى الجماهير العربية والإسلامية هى مناطق أمريكا وإسرائيل والإكثار من الكلام عن القضية الفلسطينية، فعل هذا جمال عبدالناصر وصدام حسين ومحمود أحمدى نجاد، رئيس إيران الحالى، وغيرهم، إلا أن هؤلاء قدموا شيئاً لفلسطين وأهلها خاصة جمال عبدالناصر.

أما ابن لادن والطواهرى فقد سارا على نفس الدرب لكسب الشعبية التى تكلم عنها الطواهرى، إلا أنهما لم يقدموا لفلسطين إلا الكلام، وقد أفصح الطواهرى عن حقيقتهما هنا غاية الإفصاح، وأن اهتمامهما بفلسطين لا يتعدى المتاجرة بالشعارات لكسب الجماهيرية ولتقلد زعامة الأمة الإسلامية، فقال: (والشعار الذى تفهم جماهير الأمة المسلمة جيداً وتتجاوب معه منذ خمسين سنة هو شعار الدعوة إلى جهاد إسرائيل، وفى هذا العقد أصبحت الأمة معبأة بالإضافة إليه ضد الوجود الأمريكى فى قلب العالم الإسلامى)،

وقال الطواهرى أيضاً: (إن الحقيقة التى يجب التسليم بها هى أن قضية فلسطين هى القضية التى تلهب مشاعر الأمة المسلمة)، وقال أيضاً: (إن هذه القضية سلاح ماضى فى يد الحركة الإسلامية المجاهدة، إلى قوله: (لذا يجب على الحركة الإسلامية المجاهدة أن ترفع شعار تحرير المقدسات الإسلامية الثلاثة: الكعبة المشرفة والمسجد النبوى الشريف والمسجد الأقصى، بهذا تجتمع لها أرمّة قيادة الأمة المسلمة وتلتف حولها قلوب المسلمين فى بقاع الأرض) فى ص١٨٣-١٨٤ من كتابه (فرسان تحت راية النبى صلى الله عليه وسلم).. هذا هو ما يسعى إليه هؤلاء الخونة الغادرون المدمرون: زعامة الأمة الإسلامية بحفنة من الشعارات.

وليظهر الطواهرى اهتمامه البالغ بفلسطين، طرح عشرات الأسئلة عنها فى كتابه (التبرئة):

ففى صفحة ١٩ من كتابه (التبرئة)، طرح الطواهرى ما يعبر عن اهتمامه بقضية فلسطين كقوله: وما رأيكم وما حكم الشرع فى: السفارتين الإسرائيلية والأمريكية بالقاهرة، والملحق العسكرى فى السفارة الإسرائيلية، والسلام والتطبيع مع إسرائيل، وشرعية دولة إسرائيل، واتفاقيات أوسلو ووادى عربة، والمبادرة العربية، ومؤتمر أنابوليس، ومقاتلة دولة إسرائيل..؟

وفى صفحة ٣٩ ذكر الطواهرى أن ابن لادن أصدر بياناً بعنوان (تحريض الأمة على الجهاد لتحرير الكعبة والمسجد الأقصى)، فلا بد من مغالطة الأقصى.

وفى صفحة ١٩٩ تحدث الطواهرى عن تنظيم (القاعدة) وكيف أنها كسب (محبة وتأييد وتعاطف جماهير واسعة من الأمة المسلمة، وأصبحت هى رمز المقاومة الشعبية للحملة الصليبية الصهيونية على الأمة المسلمة) وسمى القاعدة فى كلامه السابق «الحركة الجهادية»، وخلص إلى أن الهدف هو كسب الشعبية لدى الجماهير، فالمسألة كلام ودعاية دون إنجاز حقيقى على أرض الواقع بل خسائر ودمار بالجملة كما سبق، وبالطبع مع كسب الشعبية تآتى التبرعات والأموال، وهذا بخلاف حال عبدالناصر وصدام ونجاد الذين قدموا الأموال وأحياناً الدماء لفلسطين.

أما الطواهرى فلم يجد ما يقدمه لفلسطين إلا تحريض بدو سيناء على الجهاد فى فلسطين. وقد سبق أن قلت للقارئ الكريم: إن كل من يحرضك على الجهاد فى مكان ما، قل له (إن كنت صادقاً وإن كنت إمامى فكن إمامى)، وتقدم للقتال أمامى كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم مع الصحابة، رضى الله عنهم، امثالاً لأمر ربه «فقاتل فى سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرص المؤمنين..» (النساء: ٨٤)، فأمره أن يقاتل بنفسه قبل أن يحرض غيره.

ومن أجل كسب الشعبية أيضاً كرر ابن لادن كلامه عن أطفال فلسطين وأمنهم، وماذا عن أطفال أفغانستان الذين جلب إليهم الأمريكان والدمار واليتم والتشريد؟ أليس كلهم مسلمين؟.

وبالطبع لا يتكلم الطواهرى عن مأساة طالبان ومأساة الشعب الأفغانى الذى تسيل دماؤه يومياً، لأن هذا يفتح عليهم باب المساءلة عن ذلك، ولهذا تجدهم يتجاهلون هذه الكارثة دائماً، وكان شيئاً لم يحدث فى أفغانستان، إلا أن هذا لا ينفى أن ابن لادن والطواهرى وأتباعهما مسؤولون مسؤولية شرعية وتاريخية مباشرة عن تدمير دولة طالبان الإسلامية وعن الاحتلال الأمريكى وما جلبه من

الكوارث على أفغانستان، ولا بد أن يحاسبوا على ذلك حتى لا يتكرر هذا العبث، وحتى لا يرتكب كل مغامر جريمته ويهرب ليتحمل غيره تبعاتها.

(فلماذا لم تتمكن القاعدة من تنفيذ عمليات ضد اليهود فى فلسطين؟)

يرجع ذلك إلى سببين:

السبب الأول: أن قتال اليهود ليس من أولويات ابن لادن الذى مشروعه الصدام مع أمريكا، أما الكلام عن فلسطين فلأغراض دعائية.

والسبب الثانى: هو أن (القاعدة) تنظيم بلا دولة، فهو أينما نزل فى بلد هو جسم غريب عنها، ولا يستطيع تنفيذ عمليات فى بلد إلا بتعاون بعض أهل هذا البلد، وهذا ما حدث فى بعض البلاد ولم يتمكنوا من فعله فى فلسطين بسبب فشل القاعدة فى التحالف مع أى من المنظمات الفلسطينية، ويرجع ذلك إلى أمور أذكر منها أربعة هنا:

الأول: المنظمات الفلسطينية لا تتق بابن لادن لأسباب ليس هذا محل شرحها، وهذا أمر قديم من أيام الجهاد الأفغانى ضد الروس.

والثانى: أن المنظمات الفلسطينية متطورة من ناحية التقنية العسكرية أكثر من القاعدة بمراحل، فمن المعلوم أن تنظيم القاعدة نشأ وظل عالة على كوادر جماعة الجهاد وحتى ٢٠٠١/٩/١١م، فى حين أن جماعة الجهاد اكتسبت مهاراتها العسكرية المتقدمة بالتدرب عن طريق بعض المنظمات الفلسطينية وتحديداً فى لبنان فى الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢م، بما فى ذلك طرق التفجير المختلفة والتدريب على تفخيخ السيارات والأفراد وغيرها بالمتفجرات، وهذا هو أساس معظم العمليات التى تنفذ هذه الأيام فى أفغانستان والعراق وغيرهما، حصلت جماعة الجهاد على هذه الخبرات من الفلسطينيين ثم نقلت هذا للقاعدة، والخلاصة أنه لا يوجد لدى ابن لادن أو الطواهرى شىء يقدمانه للفلسطينيين من الناحية العسكرية.

والثالث: هو اختلاف أساليب التكتيك العسكرى لدى الجانبين، من ناحية أسلوب استعمال القوة:

فابن لادن يستعمل أسلوب القوة العمياء لقتل أكبر عدد ممكن من العدو ولو أدى ذلك إلى دمار تنظيمه (الانتحار التنظيمى).

أما المنظمات الفلسطينية فتستعمل أسلوب القوة المحدودة لتحقيق مكاسب على حساب العدو، مع ضمان بقاء التنظيم واستمراره، فهذه المنظمات تتبع القواعد التقليدية لحرب العصابات (حرب البرغوث والكلب)، أما ابن لادن فله طريقة جديدة هى (حرب الفيل) التى تجعل القتل بالجملة هدفاً. والرابع: أن المنظمات الفلسطينية ليست بحاجة لأموال ابن لادن، فلها مواردها الخاصة بها، كما أنها متطورة سياسياً أكثر من ابن لادن بكثير.

لهذه الأسباب ولغيرها فشلت القاعدة فى التحالف مع أهل فلسطين، وبالتالي فشلت فى إيجاد موطئ قدم لها فيها، حتى لجأ الطواهرى فى بياناته الأخيرة إلى تحريض بدو سيناء على الجهاد فى فلسطين، مجرد دعاية.

ولما لم تتجاوب المنظمات الفلسطينية مع القاعدة رغم تكرار مغازلتها المسجد الأقصى والقدس وأطفال فلسطين، لجأ الطواهرى إلى الهجوم والنقد المتكرر للمنظمات الفلسطينية، فلا يفتؤ فرصة إلا ويدس أنفه فى الشأن الفلسطينى ويوزع اتهاماته وتخوينه على الفلسطينيين. اتهم الطواهرى «حماس» بأن صواريخها تقتل أطفال اليهود، فهل هذا إنسان عاقل؟ وماذا عن تسبب القاعدة فى قتل أطفال المسلمين فى أفغانستان والعراق والجزائر وغيرها؟ أم أن هذا حلال للقاعدة حرام على حماس؟! للقاعدة حرام على حماس؟!!

الطواهرى حزين على أطفال اليهود وهو يقتل أطفال المسلمين.. سأل رجل من أهل العراق عن حكم دم البرغوث إذا أصاب الثياب.. أنجس هو؟ فقال له عبدالله بن عمر رضى الله عنه (تسألون عن دم البرغوث وقد قتلتهم الحسين ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه الترمذى وصححه، وروى البخارى قريباً منه.

واتهم الطواهرى «حماس» بأنها اشتركت فى الانتخابات على أساس دستور علمانى.. ولماذا حماس فقط؟ ولماذا لا ينتقد الطواهرى شيخه المقدس ابن لادن؟، لقد كان ابن لادن ينفق أموالاً طائلة لدعم نواز شريف فى الانتخابات البرلمانية فى باكستان ضد بى نظير بوتو، وذلك من أموال الجهاد التى يدفعها له السعوديون، ولما علمت بذلك عام ١٩٩٢م قتلت لأبى حفص المصرى وهو الذى سلم الأموال لنواز شريف: (يا أبا حفص، والله إن ابن لادن يفودكم إلى جهنم).

تعليقات القراء

أضف تعليقاً



إضافة تعليق على الموضوع 

الاسم :

البريد الالكتروني :

موضوع التعليق :

التعليق :

جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة المصري اليوم  
ويحظر نشر أو توزيع أو طبع أي مادة دون إذن مسبق من مؤسسة المصري اليوم

[الرئيسية](#) | [اتفاقية الاستخدام](#) | [أتصل بنا](#)

المصري اليوم

G